الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٢ آذار ٢٠١٨ | الموافق ٤ رجب ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٦٢ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 22, 2018 | No. 2862 | 12th year

«دارة عزة» ترفض حكومة المسلحين

| الوطن – وكالات

أعلن أهالي بلدة دارة عزة في ريف حلب الشمالي الغربي، رفضهم لأي «حكومة» تتبع للمسلحين، في إشارة إلى ما يسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي، وذلك بعد أيام قليلة من مواقف مشابهة لأهالي قرية معرة حرمة جنوب إدلب، وأهالي مدينة الأتارب غرب حلب.

وأصدر ما يسمى «رئيس المجلس المحلي» في دارة عزة و«ممثل عن وجهاء ومؤسسات المدينة» الواقعة غرب حلب، بياناً أعلنوا فيه عدم الاعتراف بأي «حكومة» تابعة لأي تنظيم مسلح.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن البيان أن الأهالي يعلنون «استقلالية جميع المؤسسات المدنية والتعليمية والخدمية عن التبعية لأي فصيل.

دمشق: ما جرى في كشكول إبادة بشرية وجرائم حرب

| وكالات

اعتبرت دمشق أن اعتداء العصابات الإرهابية على حي كشكول في مدينة جرمانا، جاء في إطار سلسلة من المجازر المتواصلة التي ترتكبها العصابات الإرهابية التي يحلو للبعض تسميتها «المجموعات المسلحة المعتدلة».

وفي رسالتين وجهتهما الوزارة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أمس قالت الخارجية السورية: «إن ما يلفت الاهتمام هو أن ممثلي الدول الذين يهرعون عادة لعقد الجلسات الطارئة لمجلس الأمن الدولي، ومجلس حقوق الإنسان، لدعم الإرهابيين، قاموا هذه المرة بتغييب عقولهم وابتلاع ألسنتهم، أمام هول هذه الكارثة، التي تمثل مذبحة جديدة ترقى إلى إبادة بشرية وإلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

الجعفري: حان الوقت لترى الأمم المتحدة معاناة السوريين

| الوطن

أكد المندوب الدائم لسورية لدى الأمم المتحدة في نيويورك بشار الجعفري أن الوقت حان للجميع في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يرتقوا إلى مستوى مسؤولياتهم، وأن يروا معاناة السوريين على حقيقتها.

وتحت عنوان «الموت العشوائي يستهدف المدنيين الأبرياء في دمشق عشية عيد الأم» جاء في بيان صحفي صادر عن الجعفري أمس وتلقت «الوطن» نسخة منه، أنه «مساء (أمس الأول) الثلاثاء، وبينما كانت العائلات السورية تبحث عن فسحة أمل من خلال التحضير للاحتفال بعيد الأم الذي يصادف في ٢١ آذار، وقعت مجازر مروعة في عدة أسواق وأحياء سكنية في مدينة دمشق نتيجة قذائف الهاون والصواريخ التي أطلقتها تنظيمات «جبهة النصرة» و«جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» الإرهابية من الغوطة الشرقية»، وأسفرت عن استشهاد ٤٤ مدنياً «وما زال العشرات في المستشفيات يتلقون العلاج ومعظمهم إما في حالةٍ حرجة أو فقد أحد أعضاء جسده».

وأوضح الجعفري أن الوضع اللاإنساني واللاأخلاقي الذي تعيشه مدينة دمشق وبقية المدن السورية يزداد تعقيداً، بسبب المقاربة الخاطئة التي تنتهجها أجهزة الأمم المتحدة وبعض الدول الأعضاء فيها، ولاسيما حينما يتعلق الأمر بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، حيث تقوم هذه المقاربة على ازدواجية المعايير والتسييس وتزييف الحقائق، لا لشيء إلا لأن هذه الحكومات ما زالت مصممة على إدارة وتشغيل الإرهاب في سورية والاستثمار في الموت والدمار الذي تشهده حتى اليوم.

وأكد الجعفري: أن الملايين من السوريين «وبعد سبع سنوات من الألم» ينظرون اليوم إلى الأمم المتحدة على أنها منظمةٌ عاجزةٌ لا تقف على الحياد تجاه ما يجري في سورية فحسب، وإنما تساهم في إطالة أمد الأزمة واستمرار معاناة السوريين، عندما تسمح باستخدام أجهزتها وهيئاتها لخدمة أهداف السياسات العبثية التي تمارسها الحكومات التي تدعم وتُدير الإرهاب في سورية.

عشرات من مسلحي حرستا يسلمون أنفسهم.. و«أحرار الشام» ترضخ وتغادر صوب إدلب

الجيش يتقدم في عمق عين ترما ويثبت وجوده في مسرابا

| الوطن – وكالات

على بعد ساعات قليلة، يبدو أن حرستا في طريقها للوصول إلى التسوية، وإنهاء ملف جبهة أخرى من جبهات الغوطة الشرقية، عبر نقل نحو ١٥٠٠ مسلح إضافة إلى ٦٠٠٠ شخص من أفراد عائلاتهم غير الراغبين بتسوية أوضاعهم باتجاه إدلب، ليتزامن هذا التطور مع استمرار المعارك العنيفة التي تشهدها جبهة عين ترما، والتقدم الحاصل هناك الذي أفضى إلى السيطرة على نحو ٧٠ بالمئة من المزارع المحيطة بالبلدة.

الإعلام الحربي المركزي الذي تحدث عن الأرقام المتوقع خروجها من حرستا، أكد أن وحدات الجيش السوري تواصل تقدمها باتجاه أطراف بلدة عين ترما، على المقلب الآخر في جنوب الغوطة، وتستخدم في معاركها مع التنظيمات الإرهابية تكتيكات وأسلحة تتناسب والمناطق السكنية وطبيعة الأرض الزراعية حفاظاً على حياة المدنيين وعلى ممتلكات ومزروعات الأهالي»، مشيراً إلى أن قوات الجيش تعمل على اقتحام عين ترما، حيث أحرزت تقدّماً في وادي البلدة الذي يخترقه نهر بردى، ووصلت إلى مسجد الوادي.

من جهتها أشارت وكالة «سانا» نقلاً عن عدد من القادة الميدانيين في محور عين ترما، إلى حالة الانهيار والفوضى في صفوف الإرهابيين بعد تدمير الجيش تحصيناتهم وتكبيدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد في المزارع.

عناصر من الجيش العربي السوري في أحد مزارع بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية بعد السيطرة عليها أمس (أ ف ب)

إلى ذلك تحدث الإعلام الحربي المركزي عن تسليم ٣٠ مسلحاً أنفسهم للجيش السوري، عبر ممر الموارد المائية في مدينة حرستا بالغوطة الشرقية لدمشق.

وفي اتصال أجرته معها «الوطن» ذكرت مصادر مطلعة على الوضع الميداني وملف المصالحات المحلية أن ميليشيا «جيش الإسلام» المتمركزة في الجيب الشمالي من الغوطة، شنت الثلاثاء هجوماً ضد قوات الجيش في بلدة مسرابا وتمكنت من السيطرة على البلدة، لكن قوات الجيش تمكنت صباح الأربعاء عبر هجوم معاكس من استعادة السيطرة على البلدة مرة أخرى وطرد مسلحي الميليشيا منها.

وكشفت المصادر، أنه وفي ظل إصرار الجيش على استعادة كامل الغوطة الشرقية، والهزائم التي تمنى بها التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، قبلت «أحرار الشام» التي تتحصن في جيب مدينة حرستا، باتفاق تسوية رعته روسيا.

وأوضحت المصادر، أن الاتفاق يقضي بتسوية أوضاع المسلحين الراغبين والبقاء في المدينة وخروج الرافضين منهم مع بعض أفراد عائلاتهم إلى محافظة إدلب، وتسليم المدينة إلى الجيش العربي السوري وعودة مؤسسات الدولة إليها، وتوقعت المصادر أن يبدأ تنفيذ الاتفاق من صباح اليوم، مرجحة أن يقدم أغلبية المسلحين على تسوية أوضاعهم، ورأت أن قبول «أحرار الشام» باتفاق تسوية، سيشكل ضغطاً على مسلحي «جيش الإسلام» في الجيب الشمالي ومسلحي ميليشيا «فيلق الرحمن» وجبهة النصرة الإرهابية في الجيب الجنوبي.

وفي مؤشر على بدء تنفيذ الاتفاق، قال المتحدث الرسمي باسم المركز الروسي للمصالحة، اللواء فلاديمير زولوتوخين، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» إنه «لضمان الخروج الآمن للمدنيين من ضاحية حرستا في الغوطة الشرقية، بدأ الممر الإنساني الثالث بالعمل، وخلال (أمس) الأربعاء، خرج ٣١٥ شخصاً عبر الممر، بمن فيهم ١٥ متشدداً قرروا الاستسلام».

من جهته، أشار وزير الدولة لشؤون المصالحة علي حيدر في تصريح نقلته وكالة أنباء «شينخوا» الصينية، إلى أن الاتفاق لإخلاء المسلحين من مدينة حرستا لا يزال قائماً، و«ننتظر توافق المسلحين داخل المدينة لبدء التنفيذ»، مرجحاً أن يعطل المسلحون الاتفاق مرة أخرى.

وأوضح حيدر، أن «الجانب الروسي هو الذي يتواصل بشكل مباشر مع المسلحين، وكان هناك اتفاق يجب أن ينفذ منذ يوم الأحد الماضي، لكن المسلحين نقضوا الاتفاق ولم يبدؤوا بتنفيذه وهو لا يزال قائماً ويحتاج فقط إلى بدء التنفيذ».

موسكو: اكتشاف «الكيميائي» في الغوطة أفشل عدواناً أميركياً على سورية

| وكالات

أكدت موسكو أن كشف الجيش العربي السوري مواقع لإنتاج الأسلحة الكيميائية، في غوطة دمشق الشرقية أفشل خطط «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا لضرب سورية، وإن هذه الخطط تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن قائد قوات الحماية من الإشعاعات والأسلحة الكيميائية والبيولوجية التابعة للقوات الروسية اللواء إيغور كيريلوف قوله أمس: إن «الكشف عن إعداد استفزازات باستخدام السلاح الكيميائي في سورية أحبط خطط التحالف بقيادة الولايات المتحدة لتوجيه ضربات إلى أهم المواقع العسكرية السورية بهدف تغيير ميزان القوى لمصلحة ما تسمى بالمعارضة المعتدلة».

وخلال مؤتمر صحفي بوزارة الخارجية الروسية حول قضية الضابط السابق في الاستخبارات الروسية، سيرغي سكريبال، أضاف كيريلوف: بعد تحرير الجيش العربي السوري لعدد من المراكز السكنية تم الكشف عن ورشات سرية لصناعة قذائف محشوة بالمواد الكيميائية، للقيام باستفزازات وتحميل القوات الحكومية مسؤولية استخدام السلاح الكيميائي لاحقاً»، مؤكداً العثور على أكثر من ٤٠ طناً من المواد السامة في المناطق السورية التي تمت استعادتها.

بدورها نقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن رئيس دائرة العمليات بهيئة الأركان العامة الروسية الجنرال سيرغي رودسكوي قوله: «إن البنتاغون حشد سفناً حربية متسلحة بصواريخ كروز في الخليج والبحرين المتوسط والأحمر»، كما تحدثت الأنباء عن أن الاستخبارات الأميركية تعد عدتها لاتهام الحكومة السورية باستخدام الأسلحة الكيميائية في جنوب غرب سورية لتوفير الذريعة لضرب منشآت تابعة للجيش العربي السوري، لكن المسؤولين العسكريين الروس أعلنوا استعداد بلادهم لمواجهة هذه النيات الأميركية، بحسب الوكالة.

ورجحت أوساط مراقبة، أن يكون إعلان موسكو عن كشف التحضير للضربة الصاروخية الجديدة المزمع توجيهها إلى سورية، وتنبيهها إلى احتمال استخدام كل الوسائل والوسائط المتوفرة ضد مَن يوجه الضربة الصاروخية لسورية أجبرا أميركا على تأجيل تنفيذ هذه الخطط إلى أجل غير مسمى.

الكواكبي: نعمل على تأهيل محطة الباسل لضخ المياه بدير الزور

| عبد المنعم مسعود

أعلن محافظ دير الزور عبد المجيد الكواكبي عن إجراء دراسة للعمل على تأهيل محطة الباسل الرئيسية التي تغذي بعد إصلاحها أحياء المدينة، موضحاً أن الدراسة تشمل التعاقد مع شركات القطاع العام مثل المؤسسة العامة للمشاريع المائية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الكواكبي أن العمل يتم بوتيرة متسارعة لإيصال المياه إلى أحياء المدينة، مشيراً إلى أن ما جرى من وضع للمحطات في الخدمة تم في وقت قياسي لم يتجاوز الأسبوعين. وأضاف الكواكبي: تم تشغيل محطتين لضخ المياه بسعة ٢٠٠ متر مكعب في الساعة لكل منهما بعد انقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات، موضحاً أنها تغذي شرق وجنوب المحافظة من دوار الدلة باتجاه طريق دير الزور تدمر.

(التفاصيل ص٧)

مشروع قانون يضع آلية جديدة لتعيين أعضاء الهيئة الفنية بالجامعات

| محمد منار حميجو

كشف مشروع تعديل لقانون تنظيم الجامعات عن وضع آلية جديدة لتعيين وترفيع أعضاء الهيئة الفنية بالجامعات «القائم والمشرف والمدير» على الأعمال لضمان جودة العملية التعليمية، مؤكداً أنه تم إلغاء وظيفة معاون قائم بالأعمال على أن يتم ترفيع الموظفين الحاليين لقائمين بالأعمال.

ونص المشروع الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه على شروط تعيين الهيئة الفنية وهي أن يتم التعيين من رئيس الجامعة بناء على قرارات مجالس الجامعة والكلية والقسم المختص وبالتالي أصبح للكليات دور أساسي في التعيين بعدما كان دورها مقتصراً فقط على تقديم المقترحات التي يحق لرئيس الجامعة رفضها أو قبولها.

واشترط المشروع أن يكون المتقدم لهذه الوظيفة أهلاً للتدريس، إضافة إلى ضرورة أن يكون نشر بحوثاً علمية في اختصاصه.

وأكد المشروع أن من الشروط أيضاً أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير من إحدى الجامعات السورية في الاختصاص المطلوب لشغل هذه الوظيفة.

(التفاصيل ص٨)

حمدان: لا إمكانية للتلاعب بالرسوم الجمركية في تجميع السيارات

| الوطن

أكد وزير المالية مأمون حمدان أن تحديد رسوم جمركية بنسبة ٥ بالمئة على مستوردات قطع السيارات يشمل فقط المنشآت المرخصة على نظام الثلاث صالات لتجميع السيارات، مضيفاً: إنه يتم استيراد قطع السيارات مفككة بالكامل ومن بلد المنشأ للقطع وفق ضوابط عالية الدقة، وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح حمدان أنه يتم في الصالة الأولى جمع القطع والشاسيه عبر عمليات لحام دقيقة ومتطورة، على حين تتم في الثانية عمليات الدهان باستخدام فرن حراري متطور ليتم تركيب الاكسسوارات في الصالة الثالثة.

وأضاف حمدان: يتم تجميع السيارات بالكامل وفق عملية دقيقة تبدأ بقطع مفككة غير متصلة أبداً ما يدعم عملية التصنيع في سورية، كما يشجع على خلق المنافسة السعرية عبر تخفيض التكاليف، وأكد حمدان صعوبة عمليات التحايل والتلاعب في تلك المنشآت للاستفادة من الرسوم التشجيعية ٥ بالمئة عبر بعض الطرق والأساليب الملتوية بالاتفاق مع بعض الجهات في الجمارك أو في غيرها باعتبار أن العملية مضبوطة بالكامل، مضيفاً: شروط الاستيراد صعبة ودقيقة إذ يجب أن تكون مستوردات نظام الصالات الثلاث قطعاً مفككة.

(التفاصيل ص٦)

أنقرة تتحدث عن «تفاهم» مع واشنطن بخصوص منبج

«حماية الشعب»: لن نسمح بتكرار سيناريو عفرين!

| حلب – الوطن

أكد مصدر قيادي في «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، أن الوحدات لن تسمح بتكرار سيناريو عفرين في منبج، في حال فكرت تركيا بشن عملية عسكرية ضدها شبيهة بـ«غصن الزيتون»!

وأوضح المصدر لـ«الوطن» أن الخبرات التراكمية التي اكتسبها مقاتلو «حماية الشعب» في عفرين، والذين انسحب معظمهم إلى منبج، كافية لردع الجيش التركي ومرتزقته إذا ما تجرؤوا بالمغامرة بالهجوم على منبج، التي وصفها بالـ«عصية» على أي اختراق تركي على الرغم من جغرافيتها السهلية.

ولفت المصدر إلى أن الانسحاب من عفرين اتخذ للحفاظ على أرواح مقاتلي الوحدات لاستخدامهم في معارك مقبلة مثل معركة منبج المرتقبة.

وعن تصريح وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو أمس بخصوص التفاهم مع الأميركيين حول منبج، رد المصدر القيادي بأنهم لا يثقون بنظام أردوغان، وأنهم مستعدون منذ الآن للمواجهة على الرغم من «التطمينات» الأميركية أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة.

وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو قد صرح أمس، بأن بلاده توصلت «إلى تفاهم وليس اتفاقاً مع أميركا بشأن تحقيق الاستقرار في منبج»، وقال: «سنطبق نموذج الإدارة في منبج، ولا يكفي انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من منبج فقط، وسيأتي الدور للمدن السورية الأخرى بعد منبج».

في غضون ذلك أفاد مصدر ميداني في «حماية الشعب» لـ«الوطن» أنها قتلت أكثر من ١٨ جندياً تركياً في الاشتباكات التي جرت في قرى جنديرس وبلبل في الوقت الذي قصف فيه الجيش التركي قريتي كيمار وبراد بريف عفرين الجنوبي وقريتي زرافة وسفتك بريف عين العرب الغربي، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

اتصال بين رئيسي الأركان الروسي والأميركي هو الثاني في أقل من شهر

بوتين لغوتيريش: سنواصل تقديم المساعدة في مفاوضات جنيف

| وكالات

مع تصاعد وتيرة التحذيرات الروسية من مغبة أي خطوة أميركية خاطئة تجاه دمشق، كثفت موسكو اتصالاتها الدبلوماسية على غير صعيد، لتسجل الساعات الماضية تواصلا بين رؤساء هيئتي أركان الجيشين الروسي والأميركي هو الثاني في أقل من شهر، كذلك تواصل روسي أممي جرى التطرق فيه إلى عملية جنيف والتسوية السياسية.

الكرملين قال أمس في بيان له: إن الرئيس فلاديمير بوتين والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أكدا خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما أهمية دور الأمم المتحدة في تسوية الأزمة السورية.

ووفقاً لبيان المكتب الإعلامي في الكرملين، فقد أعرب بوتين لغوتيريش استعداد روسيا مواصلة تقديم المساعدة في مفاوضات جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة، كما جرى تأكيد أهمية تضافر الجهود الدولية من أجل استعادة السلام وتحقيق تسوية سياسية في سورية.

روسيا كانت عرضت على مجلس الأمن الدولي أمس، فيلماً وثائقياً عن خروج المدنيين من الغوطة الشرقية، وقال المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا: إن الفيلم «يعطي صورة واقعية لما حدث في هذه المنطقة».

وفي وقت لاحق من مساء أمس، جرى اتصال هاتفي بين رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف، ونظيره الأميركي جوزيف دانفورد، جرى فيه بحث الأوضاع في سورية إضافة إلى مواضيع أخرى.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: «تمت مناقشة القضايا المتعلقة بالوضع في سورية، وأيضاً الحالة في الغوطة الشرقية، كما اتفق على مواصلة الاتصالات الثنائية».

وتعتبر هذه المكالمة هي الثانية بين قائدي هيئة الأركان في البلدين، بعد تصريح غيراسيموف، بأن الجيش الروسي سوف يرد في حال استهدفت الولايات المتحدة دمشق.

السيدة أسماء الأسد للمقاتلات السوريات وأمهاتهن: نحن أمام فتح جديد

| الوطن

أكدت السيدة أسماء الأسد أن المرأة السورية كانت السباقة دائماً في كل المجالات منذ أيام زنوبيا وحتى نازك العابد إلى الآن، وهي اليوم عندما تثبت أنها مستعدة للتضحية بكل شيء من أجل بلدها وصولا إلى الروح فهذا يعني أننا أمام «فتح جديد».

وخلال استقبالها أمس عدداً من المقاتلات السوريات وأمهاتهن، بمناسبة عيد الأم، وضمن فيلم عرضه التلفزيون السوري حمل عنوان «ضفائر النار»، قالت السيدة أسماء: إن هذا الفتح الجديد لم يغير مسار الحرب فحسب بل غير مفاهيم كاملة سادت المجتمع لسنوات.

وخاطبت السيدة أسماء المقاتلات السوريات بالقول: «المرأة السورية منذ مئة عام وأكثر، سبقت غيرها في الكثير من الدول العربية فكانت الأولى والرائدة في كثير من المجالات، أول طبيبة وأول صيدلانية وأول صحفية وأول سفيرة وأول قاضية، ومنذ أيام زنوبيا وحتى نازك العابد وإلى الآن.

وأشارت السيدة الأسد إلى أن مشاركة المرأة السورية إلى جانب الرجل جنباً إلى جنب في المعركة تعني أننا أمام «عصر جديد»، وهذه قوة جديدة لسورية وشعبها وأهلها.

وتابعت: «عندما أتحدث عن التضحية والدفاع، فأنا أتحدث بالفعل وليس بالقول والكلام والإعلام والدعاية، كما فعل البعض عندما أخرجوا النساء ولقنوهن كلمات تحت مسميات الدفاع عن البلاد، وأخذوا صوراً استعراضية لهن وجرى استخدامها لاحقاً لتقسيم البلاد، في وقت كنتن أنتن والمقاتلات والمقاتلون الآخرون تدافعون وتضحون للحفاظ على وحدة سورية، فسورية بالنسبة لكن واحدة وأنتن بالنسبة لسورية وكل المقاتلين الآخرين واحد».

السيدة أسماء الأسد أكدت في حديثها أن الطلقة عندما تمر لا تميز بين ذكر وأنثى، وبين مقاتل ومقاتلة، والموت لا يفرق، ولأنه كذلك، ينبغي ألا يكون في الحياة تفرقة وهذا بالضبط ما أرسلتنه للعالم، وجعلتن العالم يراكن كإنسان قوي وقادر وصاحب عزيمة عالية وإرادة لا تلين».

ولفتت السيدة أسماء إلى أنه وعندما تكون الفتيات مستعدات للتضحية بكل شيء، ويكنّ على استعداد للقتال إلى جانب رجال الجيش، في الوقت الذي هرب فيه الكثيرون من الذكور، فهذا دليل على حجم القوة والصلابة التي تتمتعن بها على عكس الكثير من الرجال، وعندما تطلب الأمر واحتاجكم الوطن، كنتن على الجبهات على حين الكثيرون فضل الهرب أو الاختباء.

السيدة أسماء أشارت إلى الدور الكبير للعائلة في الوصول إلى هذه القيمة العالية من العطاء عند هؤلاء المقاتلات، وقالت: لا يوجد بطلة أو بطل، ولا توجد شجاعة من دون عائلة بطلة وشجاعة، ربت بناتها مثل شبابها من دون تفرقة وعلى نفس المبادئ والقيم والصفات السامية في الوطنية وحب الأرض.

وختمت السيدة أسماء كلامها للمقاتلات السوريات وأمهاتهن بالقول: «لأن هذه الورود من هذا التراب المقدس، وهذا التراب المقدس هو الذي رعى هذه الورود وإخوتهن من جنود الجيش العربي السوري، ورغم أن هذه الورود قد تتحول إلى أشواك إذا ما لزم الأمر، إلا أنهن أيضاً أمهات، فأنتن اليوم أمهات معنوياً، وبالمستقبل ستصبحن أمهات حقيقيات، لأن نظرة القوة الموجودة في أعينكن لم تستطع أن تمحو نظرة الرقة والسكينة والهدوء التي تمنحها المرأة للحياة.

السيدة أسماء الأسد خلال استقبالها بعض مقاتلات الجيش العربي السوري العاملات على جبهة الغوطة قبل لقائهن بأمهاتهن في عيد الأم (عن الانترنت)